مملكةُ العقل

بين قسوةِ الحياةِ والزّمن
وحكمِ قدرٍ منه لا مفرّ
كُتِبَ على قلبِنا القلق
وحلَّ الهجرُ وسادَ القهر
وهنُ السنين تملّكَ قلبي
شرارةُ الحبِّ أعلنَها نبضي
منذ زارني طيفُكِ وعانقَ وريدي
قبلَ أنْ تجمعَنا الخطواتُ ها هنا
لمَ تدفنين مشاعرَ الحبِّ بقلبِكِ؟؟؟
بلا شعورٍ بلا مشاعرٍ تظهرين
تُرى داخلك قُدَّ مِنْ حجر ؟؟؟
ألمْ يهزّكِ صوتُ نبضي؟؟؟
وهو يلهثُ باسمِكِ دونَ النّساء
في كلِّ لحظةٍ من اللحظات

أأخطأتُ في حبِّكِ ؟؟؟
أم أنّكِ تكابرين تكابرين
تكتمين بركانَ حبِّكِ المشتعل
تصارعين كلَّ نبضةٍ تنبض
هل حُكِمَ علينا الفراق ؟؟؟
في طياتِ الرّوح نتشتت
أراكِ في كلِّ شيءٍ يمرُّ بقربي
مع نسيمِ الصّباح تناجيني
مع هديلِ الحمامِ أسمعُ نبضَك
ينادي نبضي في كلِّ يوم
لن تفرّقَنا طعناتُ الهجر
سيبقى حبُّكِ راسخاً في قلبي
أحميهِ من رياح الخريف
حبُّكِ يكبرُ بداخلِ روحي
يتناثرُ في أعماقِ فؤادي
لا يبالي بالعاداتِ البالية

بالقوانين الخرافيّةِ السّاريّة

بشهاداتِ الميلادِ والهويّة

كلما أردْتُ التّومَ يصافحني

طيفُكِ من بين النّجوم

لا أدري كيف أحببتُكِ هذا الحبّ

ولا كيف سكنْتِ نياطَ القلب

رغمَ بعد المسافةِ التي تفصلنا

يا فلّتي التي تورقُ في شرياني

يزهرُ الحبُّ بينَ أغصانِ عشقي

مهما حاولْتُ الهربَ من صورتِك

التحصنَ في مملكةِ العقل

أجدك حاضرةً بقربي

حروفي تجفُّ إذا غبْتِ عنّي

كلماتي تموتُ إنْ لمْ تذكرْك

****